العدد ٩٣١-٧٧ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٣ كانون الاول غ و ٢٠ تشرين ثاني ش سنة ١٩٢٦ — الجمعة — الموافق ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥

من يهن

يسهل الهوان عليه

اطمع الحكومة بنا، اليوم اكثر من كل يوم، عدم وجود هيئة تمثيلية رسمية تتكلم بلساننا، وتدافع عن حقوقنا. وقد كانت لنا فيما مضى لجنة تنفيذية تسمع اوربا اصواتنا من حين الى حين، وترفع الى الحكومة بعض شكاياتنا واحتجاجاتنا فتناولتها ايدي الهدامين النفعيين فهدمتها ولم تبن غيرها فجنت على نفسها وعلى البلاد بجملتها.

ولم تكتف تلك الاحزاب الهدامة والصحف التي كانت لسان حالها بما جنت بل حالت ولا تزال تحول دون عقد مؤتمر عام تنشأ عنه لجنة تنفيذية جديدة نافعة فيما لو سلمنا معها بان اللجنة التنفيذية القديمة كانت غير صالحة للعمل.

نقول هذا ونحن نتألم مما وصلت اليه حالة البلاد اليوم او حالتنا نحن الوطنيين وعلى الخصوص من موقف الحكومة بازائنا اذ جرت معنا على سياسة الاهمال التي كان السر هربرت صموئيل يفكر باتباعها فحالت حكمته دون ذلك كما مر بنا في العدد الماضي.

للصهيونيين الان في فلسطين عشرات من الهيئات التمثيلية فلا يمر يوم لا تقابل فيه هيئة منها اما فخامة المندوب السامي او السكرتير العام او حاكم المقاطعة او حاكم البلد ولكل منها عدا عن الطلبات المشتركة طلبات خاصة لا تخرج هذه وتلك عن ادعاء حقوق ليست لها ومنازعة اهل البلاد حقوقهم.

ومع ان معظم القوانين التي تصنعها الحكومة اليوم في معملها هي في جانب اليهود اكثر منها في جانب العرب الا انه لا يكاد يصدر قانون حتى تقوم له قائمة تلك الهيئات وتطلب تنقيحه او تحويره بصورة تكفل جر كل فائدة منه اليها وحرماننا منها. ونحن لا يكاد يسمع لنا صوت او يتصدى واحد من المحامين العرب على الاقل لبيان وجوه ضرره او فائدته والغاية من وضعه وتنبيه الناس الى مراميه

دع عنك القوانين، وقد اصبح امرها معروفاً، ودع عنك تلك الاوامر التي تنشرها الجريدة الرسمية في كل عدد منها ولا يستطيع احد حل الغازها ومعمياتها، وزر معي دوائر الحكومة دائرة دائرة ومكاتبها مكتباً مكتباً فهناك ترَ بابل بصورتها وترَ الفوضى وترَ كل موظف صغيراً كان او كبيراً لا يسأل عما يعمل ولا يحسب لاحد حساباً

تعال الى دائرة البوليس مثلا في امر، فتقضي اكثر من ساعة لتعرف من هو المرجع في ذلك الامر، ومتى عرفته ووجدته في مركزه وعرضت حاجتك عليه رأيت نفسك وقد خرجت من عنده كالممسك بالماء او القابض على الريح.

واذهب الى دائرة الجوازات تجدها تكية الزنابير جعجعة بلا طحن، لا يفهمون منك ولا تستطيع ان تفهمهم وقد ركب كل واحد منهم رأسه واتبع هواه

واذهب الى دائرة الاشغال العمومية فتظن نفسك في بولونيا او اوكرانيا ولا تجد وطنياً يستطيع ان يساعدك في الامر الذي ذهبت اليه او يفيدك عما تريد او عما يجب عليك ان تفعل لقضاء حاجتك.

وهكذا قل في كل دائرة كثر فيها العنصر اليهودي وكان العربي في حاجة الى مراجعتها فانه لتصغر نفسه ويضيق صدره ويشعر بانه غريب في وطنه ذليل في بلده.

رضينا عن هذه القسمة الجائرة عن غل، ونظرنا الوظائف يقتسمها الاجنبي على مرأى منا ومسمع وصبرنا على الامتهان والذل، وهو اقل ما ينزل بامة تفككت عرى اتحادها وتفرقت كلمتها واستهوى حب الزعامة والوظائف رؤوس رجالها

ولكن هل يجوز ان نرضى بعد كل هذا ان تنفق الحكومة بقية اموال البلاد على غير ابناء البلاد وان تعهد بكثير من اعمالها الى عمال اليهود وشركاتهم لدفع الجوع عنهم؟

هل يجوز بعد ان غصت جميع دوائر الحكومة بالموظفين من اليهود ان لا تستخدم غير البناء والنجار والحداد والدهان والطباع والعامل اليهودي في اكثر مصالحها على كثرة ما يكلفها ذلك من النفقات والزمن؟

هل يجوز لها ان تعقد قروضاً على حساب فلسطين لتخلق اشغالاً جديدة للعاطلين من بناة الوطن القومي اليهودي؟

ثم هل يجوز لها ان تحتقر لغة البلاد الى هذه الدرجة فتهمل طبعها على اوراقها الرسمية وتكتفي باللغتين الانكليزية والعبرية فقط كما هي تفعل الان في اوراق دائرة المهاجرة والجوازات؟

وهل يجوز لها ان تقدم اللغة العبرية على العربية وان تسمح بذلك في كثير من معاملاتها الرسمية؟

وهل يجوز لدائرة بوليس يافا ان تكون مطبوعاتها وقفاً على مطابع تل ابيب فلا تنشر فيها كلمة عربية صحيحة ولا يصححها مصحح يعرف شيئاً من اللغة العربية على الاقل كما رأيت مما نشرناه قبلاً وكما سترى في مشاهد هذا العدد من سجلات الفنادق وقد تناول نقدها قبلنا وكيل الف باء المتجول.

اننا نخشى ان يؤدي بنا السكوت عن كل هذا الى ضياع ما هو اعظم منه اذا كان امر لغة البلاد لا يهمنا.

اننا نخشى على ما بقي في ايدينا ولدينا في كل يوم دليل على ان اليهود يطمعون فيه

ونخشى ان تسير معنا الحكومة بعد اليوم على حد قول القائل:

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت ايلام

سوريا ولبنان

الجنسية السورية

اعد في سوريا مشروع قرار يجيز للسوريين من المهاجرين الذين لم يتقدموا لسبب من الاسباب في خلال المدة المضروبة لاختيار الجنسية السورية ان ينالوا هذه الجنسية بطلب خطي يقدمونه بالطرق السياسية من دون ان يكون هنالك لزوم لمراعاة شروط الاقامة. وكذلك يمكن للذين اختاروا لسبب من الاسباب جنسية احدى الدول الاجنبية ان يعودوا الى طلب اعتناق جنسيتهم الاصلية

بين مرسيليا وبيروت

قال المسيو ايناك النائب الفرنسوي في البرلمان انه من الضروري لفرنسا انشاء خط جوي منظم بين مرسيليا وبيروت نظراً لانشاء بريطانيا الخط الجوي الجديد بين مصر وبغداد والبصرة

الهجوم على اللجاه

قال مكاتب المقطم اللبناني ان السلطة سيرت حملة على اللجاه فاحتلت قرية (دامة العليا) واشتبكت مع الثوار في الوعرة بمعركة حامية تتردد عنها الاشاعات فمن قائل ان الجيش قد اجلى الثوار عن اللجاه الى قائل انه لم يكن هناك ثوار البتة غير ان الطيارات ما زالت تمطر بقنابلها اللجاه وبعض انحاء جبل الدروز حيث علمت ان الثوار قاموا مؤخراً بالتجمعات هناك.

منع المهاجرة

سيقترح احد النواب اللبنانيين في مجلس النواب مشروع قانون يقضي بمنع المهاجرة من البلاد بتاتاً الا الذين تستدعيهم مصالح خصوصية او علاقة تجارية وهؤلاء يجب ان يقدموا تعهدات بالعودة الى البلاد خلال سنة

الخازن والقتلى اللبنانيون

وجه الشيخ يوسف الخازن الى الحكومة في مجلس النواب السؤال الاتي:

هل بوسع الحكومة ان تعطينا قائمة باسماء القتلى اللبنانيين من الجندرمه والصيادة والفرقة السورية وما عملت من اجلهم عدا التكفين بالنياشين والتشييع بالتأبين؟

السنغال بدل الفرنسويين

سلمت السلطة اكثر النقاط في دمشق التي كان يرابط فيها جنود افرنسيون الى الجنود السنغاليين.

كوكبا ومرجعيون

اتمت اللجنة المكلفة بتعمير كوكبا بناء ٤٠ منزلاً حتى الان فبلغت نفقاتها عشرين الف ليرا سورية وبدىء في مرجعيون بفتح الطريق الجديدة التي ستقطع البلدة الى شطرين وستقوم الابنية الجديدة التي بوشر بها على جانبيها

تخطيط الحدود
السورية التركية

تبدأ اللجنة المكلفة بتخطيط الحدود بين سوريا وتركيا عملها قريباً بمعرفة الجنرال ارنست الدالبرغي مندوب جمعية الامم الموجود الآن في حلب.

المندوب السامي البريطاني للعراق

وصل السر هنري دوبس المندوب السامي البريطاني للعراق الى بيروت ونزل ضيفاً على المسيو بونسو الذي اضطر الى تأجيل سفره الى دمشق بسبب ذلك وادب له مأدبة حضرها رئيس الجمهورية وبعض كبار رجال السلطة العسكريين والملكيين وقنصل انكلترا. وبعد ان زار السر هنري جبال لبنان اتم طريقه الى بغداد.

بنك زراعي

قررت الحكومة اللبنانية افتتاح بنك زراعي في بيروت رأسماله مئة الف ليرة ذهبية.

نصب الشهداء

تقرر اقامة نصب للشهداء في الجهة الجنوبية من ساحة الشهداء (البرج) ويبلغ علو قاعدته ستة امتار وطول المسلة ٢٦.

الاعتمادات لسوريا

وافق مجلس النواب الفرنسوي باغلبية الاراء على الاعتمادات المطلوبة لسوريا بعد ما طلب المسيو جرتون النائب الشيوعي حذفها.

عرش سوريا

وجه الوفد السوري نداء الى الامة السورية يقول فيه ان البحث في مسألة العرش السوري سابق لاوانه وربما كان مدسوساً به لتحويل الافكار عن جوهر القضية السورية ولذلك لابد من العمل اولاً على تحرير الوطن وحينئذ تأتي مسألة تعيين شكل الحكم.

النظام الحر لسوريا

نفى المسيو بريان في مجلس النواب ما اكده الشيوعيون من ان مجلس النواب طلب الجلاء عن سوريا وقال ان الامر بعكس ذلك وان فرنسا تنوي منح سوريا نظاماً حراً.

الدروز والصلح

اجتمع مندوب الف باء بقادم من فلسطين انبأه ان زعماء الدروز قرروا الاجتماع في الازرق للبحث في شروط الصلح وهي تدور على انشاء حكومة وطنية مستقلة في جبل الدروز الا ان اكثر الزعماء مجمعون على ادغام الجبل بسوريا ادغاماً يحفظ استقلاله بجواره.

في مصر

الشعر يكرم الشعر

ادب شوقي بك شاعر مصر بعد ظهر الاثنين من هذا الاسبوع مأدبة شاي في قصره «كرمة ابن هانئ» لتكريم شاعر الهند رابندرانات تاغور حضرها سعد باشا والوزراء ونخبة من كبار رجال مصر ونوابها وادبائها وسكرتير دار المندوب السامي وبعض الاجانب وقد اجلت جلسة مجلس النواب ساعة عن موعدها المعتاد لهذا السبب.

وفي مساء اليوم ذاته القى شاعر الهند في تياترو الازبكية محاضرة عن فلسفة الهنود دفع بها ما يتهمهم به الغربيون من التشاؤم والتصوف مستشهداً على ذلك باغانيهم القومية وبمنتخبات من اشعاره باللغة الانكليزية ثم البنغالية لغتها الاصلية حيث كان في اثناء قراءته لها ينشدها انشاداً بصوت مسموع وكان الحاضرون يقابلونها بالتصفيق الشديد.

وتقول صحف مصر ان الشاعر سيسافر نهار الخميس (امس) عائداً الى بلاده وهكذا لن يأتي الى فلسطين كما ذكرت الصحف اليهودية وفشلت جميع المناورات الصهيونية التي ارادت ان تستغل مواهب هذا الفيلسوف لمصلحتها.

الرد على خطبة العرش

اعلنت صيغة الرد على خطبة العرش وتتلخص في شكر الحكومة على مساعيها وخاصة تحسين علاقاتها مع بريطانيا التي قوبلت بالتفاؤل للاعتقاد السائد بأن هذا مبني على احترام حقوق البلاد واتجاه القصد الى تأييد استقلالها.

الامير ميشيل لطف الله

وصل الى القاهرة عائداً من جنيف الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بعد ان قضى مدة طويلة متنقلاً بين جنيف وباريس حيث حضر اجتماعات جمعية الامم للبحث في المسألة السورية وحادث كثيرين من اقطاب الحكومة الفرنسوية في هذه المسألة ايضاً.

رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا

وصل نهار الخميس (امس) رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الى مصر وقد اعدت له مصلحة سكة الحديد المصرية صالوناً خاصاً يقله من الاسكندرية.

خليل بك مطران

وصل الى القاهرة عائداً من بيروت ولبنان خليل بك مطران الشاعر المعروف بعد ان لقي في رحلته هذه كل اكرام.

شاعر الهند

اقامت وزارة المعارف المصرية حفلة شاي بعد ظهر الاربعاء في فندق شبرد تكريماً لشاعر الهند.

بور فؤاد

يسافر جلالة ملك مصر في صباح ٢٠ الجاري الى بور فؤاد لافتتاحه وسيضع في ٢١ منه الحجر الاساسي.

موقف الحزب الوطني

اثار حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني مناقشة شديدة حول خطاب العرش وصيغة الرد عليه في مجلس النواب وطلب ان تسأل الحكومة لماذا اغفلت ذكر السودان وما هي الاسباب التي دعتها لان تقول ان علاقاتها تحسنت مع بريطانيا فاجاب ثروت باشا وزير الخارجية انه لما كان خطاب العرش متمماً لخطاب العرش السابق لم يستحسن ترديد ما ذكر في الماضي وان الحكومة باقية على عهدها من حيث تمكين مصر من الحصول على استقلالها التام والوصول الى حل يرضي البلاد في امر السودان. وقد اقترع على اقتراح حافظ بك رمضان في شأن تعديل صيغة الرد بالصورة التي وضعها فلم يوافق على ذلك سوى نواب الحزب الوطني ورفضه الباقون.

السوريون في مصر

روت جريدة الاتحاد المصرية ان وزارة الخارجية اعدت كشفاً يحتوي على ٤٦ اسماً من السوريين الموجودين في مصر وقد بدأت محافظة العاصمة تتحرى عن اصحاب هذه الاسماء وتجمع المعلومات عنهم واستدعت اليها بعضهم للسؤال. وتظن الجريدة ان ذلك نتيجة الشكوى التي رفعها ولاة الامور الفرنسويين في باريس لثروت باشا حين كان فيها.

شرق الاردن

القبض على مثقال باشا الفائز

امر سمو الامير عبد الله بحبس مثقال باشا الفائز شيخ مشايخ عرب بني صخر وكان قدم اليه حين عودته من قبرص للسلام عليه وذلك لان عرب المطيرات قد تعدوا على عرب الحويطات مع ان مثقال باشا كفل عربه في صلح عقده. ولا يزال مثقال باشا في سجن المحطة بعمان. وتقول بعض الصحف ان حبسه كان بتهمة سرقة البنزين المختص بمصلحة الطيران.

في العراق

المانيا وتركيا

سافر مندوبون من الالمان الى انقره لمفاوضة الحكومة التركية في شراء سكة حديد الاناضول — بغداد اي الجزء التركي من سكة حديد بغداد.

اخبار شتى

اجتماع اودسا

وزعت شركة برقيات الاناضول برقية تعلن فيها بأنها اذنت بتكذيب الاشاعات التي دارت عن اجتماع اودسا كانشاء جمعية امم شرقية وغير ذلك وقالت ان الغاية الحقيقية من ذلك الاجتماع هو تبادل الآراء بين البلدين الصديقين تركيا وروسيا.

ولي عهد المانيا السابق

في هافاس ان ولي عهد المانيا السابق عاد الى المانيا.

جامع اياصوفيا

يسعى معهد المهندسين الاميركيين لنيل اجازة من الحكومة التركية بترميم جامع اياصوفيا واعادته الى ما كان عليه.

مشاهد ...

...

البوليس واللغة العربية

اما جعل البلاد وطناً قومياً لليهود، وتعطيل ثلاثة ايام في الاسبوع اكراماً لليهود، وجعل اللغات الرسمية ثلاثاً حباً بسواد عيون اليهود، و«طبخ» القوانين الغريبة العجيبة تسهيلاً لاعمال اليهود، وهبة الاراضي الاميرية والمحلة لكل ابن انثى من اليهود، ووضع الرسوم الجركية الباهظة على اشياء، ورفعها بالمرة عن اشياء، لخدمة مصالح اليهود الخ الخ فهذه امور عرفناها وفهمنا انها من «مكرمات» وعد بلفور، اما «سحق» لغتنا، وتحطيمها والازدراء بها الى هذه الدرجة فهذا امر لم يدخل في الحساب!

حدثتكم بالامس القريب عن المطبوعات التي قدمتها الحكومة للمطابع اليهودية فشوهت بها لغتنا، واليكم في الموضوع قصة اغرب و... انكى:

طبعت دائرة البوليس في الثغر في مطبعة يهودية دفاتر للفنادق لقيد اسماء النازلين فيها باللغات «الرسمية» الثلاث، فجاءت اللغة العربية المسكينة فيها لغة يسخر منها ويضحك لها البربري، واليكها حسب ترتيب اعمدتها:

«نمرة الفرنة» بدلاً من نمرة الغرفة، «الامضاع» بدلاً من الامضاء، «الي يسه ذاهبا» بدلاً من الى اين ذاهب، «مساي محل حضر» بدلاً من اي محل حضر، «تاريخ الحفور» بدلاً من تاريخ الحضور، «الجنسة» بدلاً من الجنسية، «بكب بكروف كبيرة» بدلاً من يكتب بحروف كبيرة الخ .. الخ ....

لقد كنا نود من الحكومة ان تبقي لنا على الاقل لغتنا محترمة مصانة من عبث اليهود بعد ان عبثوا وعبثت معهم بما لا يعد ولا يحصى خصوصاً وانها احدى لغاتها الرسمية، ولكنها على ما يظهر لا تريد ان تبقي لنا ولا لها كرامة او حرمة بل همها ان يعيش اليهود وتسمو لغتهم على انقاض لغتنا وعدد الناطقين بها اضعاف اضعاف اليهود.

لا. اننا لا نستطيع احتمال هذا، واذا كانت هنالك اتفاقيات بين بعض موظفي الحكومة الذين يعهد اليهم بأمر طبع الاوراق الرسمية وبين المطابع اليهودية على «كومسيون» فلسنا نريد ولا نرضى ان يكون ذلك على حسابنا ليعيشوا هم ونموت لغتنا.

لتذكر الحكومة ان للغة العربية كرامة لانها احدى لغاتها الرسمية ومن لا يكرم نفسه لا يكرمه الناس ...

عرف الحبيب..

اما وقاحة اليهود في غيرتهم على لغتهم التي مضى على وفاتها اجيال فمما يدهش له الانسان، والغريب ان الحكومة تعمل دائماً على تمهيد العقبات امامها لتفسح لها طريق الحياة ولو اضطرت بذلك الى استعمال قانون نزع ملكية اللغة العربية

اقامت بلدية حيفا بالامس حفلة وداعية للمستر كيث روتش فهاج هائج اليهود وثار سخطهم وحنقهم وقاطعوا الحفلة ورفعوا الاحتجاجات و«حردوا» .. كل ذلك لان رقاع الدعوة كانت باللغة العربية فقط!

وقد جرى ذلك في الوقت الذي احتفلت به الحكومة بافتتاح مدرستها الاميرية ووزعت رقاع الدعوة باللغة الانكليزية فقط ولم نسمع ان الوطنيين هاجوا وماجوا وقاطعوا الدعوة ليلقوا على الحكومة بدورهم درساً بليغاً!

ومن يعلم ماذا ستتخذ الحكومة من الاجراءات بعد هذه الحادثة مع دوائر البلديات، ولكن ثقوا انها ستعمل كل ما تنشرح له صدور اليهود، وما زال هذا «الحبيب» قد عرف مقامه فهو دوماً «سيتدلل» ...

السر ستورس

لقد اصبح من الامور المسلم بها انه ليس من خبز في حكومة فلسطين لموظف الا اذا ماشى سياستها الخرقاء واحتمل او جرب ان يحتمل رؤية شعب يشقى وشعب يتدلل

هكذا كان حال سعادة السر رونلد ستورس حاكم قبرص العام اليوم وحاكمنا بالامس حتى اذا كان اليوم الاخير من ايامه في فلسطين ورفع حمل واجب الوظيفة الثقيل عن صدره تكلم كما يتكلم الانكليزي الشريف.

كلا اننا لن نذكر وقوفه في ملبس ووعده اليهود بالمساعدة وتتمة خطابه بالعبرية ولا سياسته التي ... عليها منذ ان ولي على القدس فقد ذكرت لنا جريدة فلسطين عن الرجل ما يحمل له في نفوسنا احتراماً يحتم علينا الا نلوم، ولكن الذي سنظل نذكره له بالشكر والاعجاب هو خطابه في موظفي حكومة فلسطين بحضور الرجل الذي يمثل العدل الانكليزي الحر، السر هايكرافت الذي ابت حكومة فلسطين، او حكومة جلالة الملك، الا ان تحرمنا اياه ايضاً.

اذن فان الحكومة بشهادة اكبر موظفيها واكثرهم اقدمية في الخدمة مهملة مستبدة لا تؤدي واجبها بأمانة الوصي على «القاصر»، ولست ادري ماذا كان موقف الموظفين الانكليز حيال ذلك التصريح الخطير ولكن الذي اوده ان يحمل البرق هذه الاقوال الى مقام عصبة الامم ولجنة الانتدابات لتعرف كيف تقابل اقوال غيره بعد اليوم.

لقد قال السر رونالد ستورس قولاً معناه ان الذي في فيه ماء لا يستطيع ان يتكلم فهنيئاً لموظفي حكومة فلسطين الكبار بما في افواههم ...

دي جوفنيل

اراد المسيو دي جوفنيل ان ينفث ما يحمله صدره من الحقد والغل والضغينة على السوريين وعلى الفلسطينيين فوقف في صهيونيي باريس خطيباً «مصقعاً» يبخر بمجد الصهيونية و يعدد حسناتها و يقول ان حالة السوريين اليوم التي تشبه حالة رجال القرن الثالث عشر تحتاج الى الصهيونية تنقل اليها مدنية الغرب لانها خير واسطة لتمدين السوريين

ولم يكتف بهذا الهذر بل «تلطف» ووجه سهامه الخائبة الى فلسطين ينسب رقيها الى الصهيونيين وكأنه لم ينس «وخزات» جريدة فلسطين فقام يقول ان الصحف العربية في فلسطين لا تزال ابداً مصدر الاشاعات الكاذبة وانه ممتن جداً للصحف اليهودية التي تعمل على تكذيب تلك الاشاعات!

من رأيي ان جريدة فلسطين قد اخطأت في تلقيب الرجل بالثرثار والجعيدي لان هذا اقل ما فيه من صفات ولو انصفت لدعته بالرجل الاحمق وهو قليل ...

الا يحل عندنا ما يحللونه ؟

هذا ما نصت عليه معاهدة لوزان، وتلك هي احكام معاهدة لوزان، وذلك يجري عملاً بمعاهدة لوزان، معاهدة لوزان قضت بذا ومعاهدة لوزان قضت بذلك ...

هذه هي النغمة «غير الشجية» التي ما زالت حكومة فلسطين، بلسان وزارة المستعمرات، ترددها كلما حادثها صاحب شأن منا في شأن الجنسية الفلسطينية والمهاجرين الفلسطينيين ولسنا ندري اذا كانت معاهدة لوزان وثيقة انزلت من السماء، كالكتب المقدسة، فلا يستطاع تحويرها او الخروج عن نصوصها بما ينفعنا ولا يضرها.

يؤلمني جداً ان ارى ذاتي مضطراً للفت نظر السلطة عندنا الى ما تفعله السلطة الفرنسوية في سوريا ولبنان بما لا يتعدى تلك المعاهدة ولا يضر بالمهاجرين السوريين، ولكن ابت حكومة فلسطين الا ان تكون سياستها اكثر اضطراباً من سياسة حكومتي سوريا ولبنان وان نضطر الى تذكيرها باننا شعب يطالب حقوقه بالحسنى لا اكثر ولا اقل.

فقد اطلع القراء في العدد الماضي على جواب الحكومة للجنة التنفيذية وكيف قالت ان كل ما تفعله هو ان تنظر بعين الاعتبار الى الطلبات التي تتلقاها ممن لا تزال تدعوهم عثمانيين و«تمكنهم» من الرجوع الى فلسطين ليستطيعوا اكتساب الجنسية الفلسطينية بواسطة اقامتهم في البلاد!

مع ان السلطة في سوريا اعدت قراراً تجيز فيه للسوريين المهاجرين التجنس بالجنسية السورية بطلب خطي يقدمونه من دون ان يكون هنالك لزوم لمراعاة شروط الاقامة، فكيف استطاعت السلطة الفرنسوية ان تحلل عدم مراعاة شروط الاقامة — حتى ولو كان السوري قد تجنس بجنسية اجنبية — مع انها مقيدة كذلك باحكام معاهدة لوزان ولا تستطيع حكومة فلسطين تحليله؟

اننا ننتظر الجواب على هذا من سعادة المستر س. مودي، لانه لا يعقل ابداً ان يعطل الفلسطيني المهاجر اعماله في المهجر ليأتي و يقيم في فلسطين عدة سنوات ليستطيع اكتساب الجنسية ثم يعود ليبقى في امن من التعدي عليه دون ان يجد من يدافع عنه هناك او يرعاه.

«مشاهد»

حول

«بوليس الرأي العام» ...

ابتليت هذه الامة التي ارهقها جشع المستعمرين بطائفة من ابنائها الفضوليين الذين لا يزالون بحاجة لتلقي دروس الاملاء بعد، فراحوا ينظرون وجوههم بالمرايا المكبرة وكان لهم من وقاحتهم مشجع فأقدموا على مهنة الصحافة واخذوا ينشرون سخافاتهم تحت ستار الدفاع عن مصالح البلاد وهم بحاجة لاقامة البرهان بانهم ليسو اميين او ليسو بحاجة لاكمال المدرسة الثانوية على الاقل · هؤلاء الفضوليون — وما اكثرهم بيننا — يمتازون عن غيرهم باجادة النصب وبعدم الاكتراث لغمزات الافاضل الذين لا ينفكون عن تقريعهم في كل فرصة · ولكنهم يظلون مستمرين على الكتابة مدفوعين بالوقاحة التي جبلوا عليها وقد يحدث ان تصادف نفثاتهم هوى في نفوس بعض الجهلاء من الذين على شاكلتهم فيشجعونهم ويستمرون نقمة على البلاد ومن فيها من الافاضل ·

وهكذا بينما تجد احدهم بائعاً بسيطاً تراه يطوي بسطة بضاعته ويهوي على ايدي معارفه تقبيلاً متوسلاً اليهم ان يكتبوا في جريدته ثم تطلع الجريدة فاذا هي كشكول اغلاط لغوية ومطبعية وخلط عظيم في كل المواضيع التي تناولتها ، مع انك تعلم ان هذا التحرير قد عرض ما كتبه على احد الذين يعرفهم كأدباء · وتظل جريدته بحاجة الى هذا المصحح الى ما شاء الله ويظل صاحبنا على زعمه بوليس الرأي العام !

اعرف واحداً من هؤلاء كان حشر نفسه بين اعضاء الوفد الذي رجع يومئذ من لندن وتعلق بالسيارة التي اقلت الوفد الى احدى المدن الفلسطينية ولما نزلوا من السيارة نسي صاحبنا معطفه فيها وشاء رئيس الوفد ان يحتفظ بالمعطف كي لا يفقد فحمله على يده ونزل فما كان من ذلك الوقح الا ان يقف يوماً ويقول على جمع من الناس : «انا عظيم عظيم جداً حتى ان زعيم البلاد يحمل لي معطفي» · هذا السخيف وامثاله كثيرون بكل اسف في هذه الديار فلا ادري كيف يكون الرأي العام ان كان بوليسه من هذه النماذج ·

اعرف واحداً ايضاً اتخذ جريدته مصيدة للمال فاذا ارسل جريدته لرجل ورفضها انهال عليه سباً وشتماً واعرف آخر يمدح اليوم زيداً ويرفعه الى مصاف الابطال ثم ينسى انه مدح الرجل اليوم فينهال عليه غداً بالذم والقدح · واعرف آخرين يمدحون زيداً اليوم لعمل قام به ويذمون عمرواً من اجل العمل نفسه الذي مدحوا زيداً عليه · وهكذا يصاب المنطق والعقل كل يوم بألف مصيبة بين ايدي هؤلاء الصبيان فتتقزز النفوس من هذه السخافات ويعاف الانسان رؤية هذه الصحف فاذا عرفت انها تزيد الطين بلة وتسمي نفسها بوليس الرأي العام وجب عليك ان تجاهد كثيراً ضد معدتك كي لا تقذف كل ما فيها كراهة وقرفاً

انا من الذين يعرفون ان الصحافيين في كل امة متمدينة يقودون الرأي العام ولكن الصحافي هناك لا ينال منزلة الكاتب الا بعد ان يعجنه العلم عجناً فاذا املى على الناس رأياً كان له وقع ودوي اما اطلاق الاعنة لصغار الباعة والحديثي العهد بالكتابة والقراءة وانتحالهم صفة بوليس الرأي العام فذلك ضرر بليغ بالبلاد وقضية يجب على كل عاقل محاربته ·

ومما يبشر بالخير ان نرى بيننا نفراً من افاضل الكتاب ينشئون الصحف الجيدة الراقية التي ستقضي حتماً على صحف المرتزقة ، فيحسن بكل فاضل ان يعمل على اماتة الصحف التي تنهش باعراض الناس حفظاً لكرامة الصحافة وسمعة البلاد ، والى ان يأتي ذلك اليوم السعيد الذي تكون فيه صحافتنا خالية من المتطفلين يجب ان نأبى على صغيري النفوس ان يسموا انفسهم ببوليس الرأي العام لان الرأي العام ارفع من أن يكون مهذبه على هذا النمط ولان تهذيب الشعب وتقويم اعوجاجه يتطلب من المهذب علماً جماً واخلاقاً شريفة وتجرداً عن خدمة المنافع الخاصة ولست ارى بين احداث الصحافيين اليوم من عنده شمة من هذا العلم او هذه الاخلاق او هذه التضحية

«ط»

***

الضحك على الذقون

للنصب والبلف والضحك على ذقون البسطاء اناس اتقنوا هذا الفن وضربوا فيه بكل سهم ·

وفلسطين اليوم ، وحالتها غير مجهولة من احد ، اصبحت بقعة يقصدها كل لبق له ذكاء شيطان ومراوغة ثعلب فيوقع في شراكه بعض الذين يغترون بالسراب فيحسبونه ماء ·

من ذلك ، ما قرأناه اخيراً في جريدة مرآة الشرق ودعانا الى تسطير هذه الكلمة واليك هو :

«زارنا في ادارة هذه الجريدة (اي جريدة مرآة الشرق) حضرة الشاب الاديب زاهد شاهين واخبرنا انه عن قريب ستصدر مذكراته عن الحرب الحجازية النجدية وهي الان تحت الطبع فنرجو لكتابه الرواج الذي يستحقه» !!

وزاهد شاهين هذا ، هو من اولئك النصابين الذين حدثتنا الشورى عن احدهم «فتى الحرب» .. ومهنته التجوال على ابواب البسطاء الذين لا يعرفون عنه شيئاً يستهويهم بأقواله وعباراته فبينما هو اليوم مؤرخ اذا به غداً مؤلف سياسي وبعد غد مكاتب صحف عربية وافرنجية الى آخر ما هنالك من اثواب النصب التي يلبس منها لكل حالة لبوسها فيبلف الناس ويضحك على ذقونهم وهم جاهلون ·

وآخر ما اتصل بنا من احاديث هذا البطل الجريء واقاصيصه اللذيذة ما ننقله للقراء فيما يلي :

ذهب صاحبنا مؤخراً الى جريدة دوآرهايوم او هاآرتس ، فاوهم رئيس تحريرها انه من كبار المؤلفين العرب فصدقه ونشر عنه قطعة طويلة (اطول من قطعة مرآة الشرق) ضمنها ما مثله له الوهم دون تثبت او استعلام ·

وعندما صدر العدد ، حمله صاحبنا وطرق باب فلاديمير جابوتنسكي الزعيم الصهيوني المتطرف المعروف ، فاستقبله هذا واحتفى به فاوهمه انه زعيم عربي وانه آخذ في وضع كتاب عن الصهيونية والعرب يضمنه آراءه المعتدلة ونظرياته الصائبة ولابد انه اوهمه ايضاً بانه سيكون فيما سيكتب الى جانب الصهيونية ضد العرب المتطرفين فصدقه جابوتنسكي المسكين واكرم وفادته

وهو يكاد يطير فرحاً بهذه الطريدة وزاد على ذلك بان اهدى اليه رسمه وسطر عليه بخط يده عبارة الاهداء وزوده بالادعية الحارة والتمنيات الطيبة

فحمل صاحبنا الرسم الكريم والجريدة وطرق باب ديزنكوف عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية الان ورئيس بلدية تل ابيب سابقاً وادعى امامه بانه صديق حميم لجابوتنسكي واراه رسمه وانه مؤلف وسيضع قريباً كتاباً بالعربية عن الصهيونية والعرب وان قيمة الاشتراك في الكتاب جنيه مصري لا غير، فلم يكن ديزنكوف اكثر نباهة من جابوتنسكي ونقده جنيهاً.

ولم تنته بهذا سلسلة نصب صاحبنا شاهين، بل حمل سلاحه وذخيرته التي تزود بها من ادارة الجريدة العبرانية ومن جابوتنسكي وديزنكوف واقتحم باب صهيوني آخر يدعى ابرافايا وذكر له ما ذكره لاسلافه فصدقه هذا ايضاً ونفحه بجنيه.

ولكن اتفق اخيراً، لسوء حظ الزعيم والمؤلف والمؤرخ، ان علم بأمره ضابط البوليس اليهودي السابق المستر تدهار فاسرع الى جابوتنسكي يخبره بالحقيقة وانه وقع بين يدي نصاب فرجاه هذا بان يستعمل كل وسيلة لاسترجاع صورته منه.

هذا النصاب هو الرجل الذي ذكرت جريدة مرآة الشرق انه شرفها بزيارته واخبرها انه سيصدر عن قريب كتاباً يشتمل على مذكراته في الحرب الحجازية النجدية، والذي يظهر انه بعد ان افلست سياسته مع الصهيونيين اراد ان يجرب بخته مع الوطنيين فاستخدم للاعلان عنه جريدة مرآة الشرق وهي لا تدري، وحبذا لو سألته في اي مطبعة يطبع مذكراته!

لقد سبق لزاهد شاهين هذا ان كان في يافا ولكنه لم يطرق غير ابواب الصهيونيين والاجانب، وقد طرق باب جمعية الشبان المسيحية بصفته مراسل الصحف العربية في مصر وسوريا وفلسطين فلم تنخدع به السكرتير وسألتنا عنه فاخبرناه بقصته فانتظران يعود اليه مرة اخرى ولكن زاهداً لم يعد

ومن طراز هذا النصاب الذي رقصت له قلوب الصهيونيين المدعو ابراهيم موسى عابدين من الرملة الذي كانت له حوادث شغلت الناس

والصحف اياماً وقد كانت الصحف العبرية تنشر عنه المقالات دائماً وتنعته بالزعيم العربي.

ومن مدرسته ايضاً المدعو ميشيل سركيس وهو رجل حلبي سبق له ان جاء فلسطين فاوهم اليهود انه سيضع كتاباً عن الصهيونية والعرب فنصب عليهم بما نصب

ومنها كذلك ابراهيم كريم صاحب الطبل سابقاً والحسام الان فانه لم يترك زعيماً صهيونياً ولا مستعمرة يهودية الا زارها وجعل جريدته معرضاً لرسومها، وقد كان هذا اكثر براعة من رفاقه لانه خدع اليهود والعرب معاً ولم ينج من شره بعض السذج الذين دفعوا اليه رسومهم فنشرها مقابل مبلغ من المال.

هؤلاء هم الذين يرفعهم الصهيونيون فوق الرؤوس ويوهمون العالم بهم فبارك الله لهم بما «يبلعونه» منهم و«نصيباً» يا خواجا جابوتنسكي...

«ف»

الاعلان

«من يوميات بريزباين»

يدافع م. ج. وبلس عن الاعلان القوي لا يحتاج الى احد للدفاع عنه ويقول ان الرسل الاثني عشر كانوا من وسائل الاعلانات وان القديس بولس يوم رفع صوته مبشراً في اثينا لم يكن الا اعلاناً قبل ان خلقت الجرائد وتفنن الناس بطرق الاعلان فيها.

نستطيع اذا حللنا الاعلان ومنشأه ان نعود الى جيل اقدم عهداً من عهد الرسل بل ان قوس القزح ذاته ليس الا اعلاناً قائلاً ان الارض لن يغمرها طوفان آخر.

وان قيصر لما كتب على جدران رومية وقائع مجلس الشيوخ الروماني كان قاصداً بذلك الاعلان السياسي.

وان الملك الاسيوي الكبير الذي كتب على قبره «انا قورش ايها الانسان الخ» لم يكن رامياً بهذه الكتابة الا الى اعلان نفسه.

ان الاعلان يعني الافادة والافادة هي الحياة.

اعلان

صادر من محكمة يافا المركزية

يتعلق بافلاس الخواجه جوزف بسكال التاجر في يافا وتل ابيب.

قد عينت محكمة مركزية يافا بصفتها محكمة تجارية الدكتور م. دنكلبلوم المحامي في تل ابيب سنديك دائمي لطابق الافلاس المذكور لتصفية اشغال المفلس وسيعقد اجتماع في الساعة السادسة بعد ظهر نهار الاحد الواقع في ٥/١٢/٩٢٦ في غرفة المحكمة المركزية في يافا للنظر في امر تثبيت الديون او رفضها. بناء عليه يقتضي على جميع المدائنين الحضور اما بالذات او بواسطة وكلائهم مع اوراقهم المثبتة لاجل اثبات ديونهم وطلبهم

تقديم طلباتهم الى كاتب طابق الافلاس الخواجا يوسف م. كامنتس في دائرته في المحكمة المركزية في يافا قبل التاريخ المذكور اعلاه.

الامضاء

يوسف م. كامنتس

كاتب طابق الافلاس

اعلان

صادر من محكمة يافا المركزية

يعلن بان الخواجه داود دي بوطون التاجر في يافا قد اعلن مفلساً من محكمة يافا المركزية بصفتها التجارية بمقتضى قرارها الصادر في ٢٨/١١/٩٢٦ وقد تعين الحاج راغب افندي الخالدي القاضي بالمحكمة المركزية زوز كومسيير للطابق والمحامي روفائيل ماني سنديك موقت والخواجه يوسف م. كامنتس المترجم بالمحكمة المركزية كاتباً للطابق المذكور.

وبمقتضى المادة ١٧٠ من قانون التجارة قد تعين يوم الاحد الواقع في ١٢/١٢/٩٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في المحكمة المركزية لاجتماع المدائنين لاجل انتخاب سنديك دائمي واستماع تقرير السنديك الموقت عن حالة المفلس العمومية فكل من له اي علاقة مع المفلس عليه ان يقدم طلبه مع اوراقه المثبتة ذلك لسكرتير الطابق الخواجه كامنتس المذكور في دائرته في المحكمة المركزية قبل تاريخ ١٠/١٢/٩٢٦ في الساعة ١١ قبل الظهر.

الامضاء

كاتب الطابق

يوسف م. كامنتس

اعلان

عن طابق افلاس الخواجه يوسف بسكال التاجر في يافا وتل ابيب

«١» يعلن للعموم ان كمية من الفحم تخص المفلس الخواجه يوسف بسكال موجودة في قطعة الارض قرب عمارة ظريفه بجوار شارع الملك جورج مطروحة بالمزاد العلني

«٢» بناء على دفاتر المفلس وجد ان الكمية المذكورة اعلاه تبلغ ٢٤٤ طن من الفحم تقريباً كما هو موضح ادناه:

	طن
ا — كرديف	٤٣ ١/٢
ب — بريكات	١١٦
ت — انتراسيت (نتس)	٢٦
ث — « (بينس)	١٧
ج — كوكس (كاز)	١٤ ١/٢
ح — « «فندري»	٢٧

«٣» ان طابق الافلاس لا يأخذ على عاتقه مسؤولية الكمية المذكورة اعلاه وكل من يود مشترى هذا الفحم عليه ان يذهب بنفسه ويتأكد الكمية الموجودة في المكان الموجودة فيه

«٤» كل شخص يريد فحص الفحم المذكور عليه مراجعة الموقع ادناه

او الخواجه يوسف م. كامنتس كاتب طابق الافلاس في دائرته في المحكمة المركزية بيافا

«٥» كل شخص يريد مشترى الفحم المذكور عليه ان يقدم طلبه كتابة الى الموقع ادناه او الى الخواجا يوسف م. كامنتس كاتب طابق الافلاس في دائرته في المحكمة المركزية بيافا في مدة اسبوع من تاريخه ادناه وعليه ان يدفع مبلغ (٥٠) جنيهاً مصرياً كتأمين.

الامضاء

م. دنكلبلوم

المحامي في تل ابيب

شارع يهودا هاليفي

سنديك طابق الافلاس

***

ملك مصر

متعب من وظيفته

عقد المسيو دي جوفنيل ، المفوض السامي السابق لسوريا ولبنان ، محاضرة في مدينة « تول » عاصمة المقاطعة التي يمثلها في مجلس الشيوخ وصف فيها مالاقاه في طريقه الى سوريا وما عاناه في سبيل تنفيذ مهمته حتى وصل بالبلاد الى ما وصلت اليه (؟) .

ومن غريب مارواه مقابلته لجلالة ملك مصر وتحدثه اليه عن وظيفته وقول ملك مصر له ان مهمته ، اي مهمة دي جوفنيل ، مع مشقتها وصعوبتها فهي اقل مشقة من وظيفة الملك !

وقد اخذ هذا التصريح الكاتب اللبق (احدهم) في الف باء وعلق عليه تعليقاً ظريفاً لايخلو من نكتة سياسية فرأينا ان ننقله هنا لما فيه من المغزى ودقة الملاحظة .

قال تحت عنوان (وظيفة ملك مصر) :

« المسيو دي جوفنيل مفوضنا السابق نابغة في علم البيان ومجلي في صناعة اللسان . عقد مؤخراً في مدينة «تول» عن اعماله في سوريا محاضرة اكثر ما راقني فيها نكاتها : وها انا انقل احدى هذه النكات . قال :

ففي طريقي الى سوريا مررت بمصر واضطررت لمقابلة مليكها فافهمني انني قادم على عمل شاق ووظيفة متعبة ومع ذلك فهي اقل مشقة من وظيفة الملك . فقلت له ولكن ياصاحب الجلالة توجد وظيفة اكثر تعباً من هاتين الوظيفتين . وهي وظيفة رئيس الجمهورية غير المسؤول . فقال الملك فؤاد : — لا . لا . ان رئيس الجمهورية يعرف على الاقل ميعاد اليوم الذي تنتهي فيه وظيفته . ولكن الملك لا يعرف شيئاً من ذلك « كذا »

استنتجت من هذا الجواب ان ملك مصر غير راض عن حالته . وهو يحسد رؤساء الجمهوريات لانهم يعرفون ميعاد انتهاء تعبهم وتخليهم عن كرسي الحكم . واما هو فلا يعرف ذلك اليوم .

انني اتجاسر على جلالة ملك مصر وادلي اليه بنظريتي عن اليوم الذي تنتهي فيه وظيفة الملك التي يشغلها الان !

متى اراد ان يأتي ذلك اليوم .

وان تدق تلك الساعة فما على جلالته الا ان يقوم بعمل بسيط للغاية !

عليه ان يُغضب العميد البريطاني !! »

« احدهم »

* * *

الريحاني

ومارون ابو محمد !

عندما اطلع الاستاذ امين الريحاني ، فيلسوف الفريكة ، ومؤلف كتاب ملوك العرب على القصيدة التي حيا بها الاستاذ مارون بك عبود الماروني اللبناني مولوده الجديد الذي دعاه محمداً (وقد نشرناها في العدد الماضي) بادر فكتب اليه يهنئه ويحبذ عمله ويتمنى لو درج على ذلك جميع الناطقين بالعربية من مسلمين ودروز ويهود واليك الكتاب :

اخي مارون عبود

اصافحك بيدي الحب والاعجاب ، واهنئك بصبيك الجديد ، واهنئه باسمه الاجد وبالقصيدة التي نظمتها له ولهذا الوطن الغني بالاديان ، الفقير بين الاوطان

احسنت يا مارون احسنت ! وخير الاباء انت ! !

وحبذا في المسلمين ، وفي الدروز وفي اليهود من يقتدون بك فيسمون ابناءهم باسماء ابائنا القديسين ، ونسمي ابناءنا باسماء انبيائهم الاولياء ، فينشأ في هذه البلاد جيل جديد من الاخوان — الاخوان الحقيقيين — الذين لا يعرفون من اسمائهم انهم لاحمد ، او لموسى ، او للمسيح ، لا يعرفون خارج المعابد انهم مسيحيون او مسلمون او موسويون

ان المستقبل لهذا الجيل من الاخوان . وفي مقدمتهم محمد بن مارون بن عبود اللبناني حرسه الله .

اخوك
امين الريحاني

* * *

مقياس للحب

قد اجتاح العالم مملكة الخيال !

فالدكتور لونباخر اعلن انه اخترع مقياساً سماه « كاردوميتر » يستطيع ان يقيس به خفقان القلب والتمييز بين الحب الصحيح والمصطنع ، وبذلك خضعت اقدم واقدس عاطفة عند الانسان للفن الميكانيكي .

ومن ثم فكل فتاة تود ان تعرف اذا كان خطيبها يحبها حقاً وباخلاص عليها ان تطلب منه «شهادة حب» بواسطة «الكاردوميتر» ليظهر مقدار حبه لها بقياس قوة انفعاله حينما يتكلم معها او يقابلها او يقبض على يدها . فاذا كانت في شك من حبه او كانت تعتقد ان مالها هو الغرض الاعلى الذي جعله يطلب يدها فالكاردومتر يكشف لها مايكن في جوانحه .

عن مجلة « بتر ليفن »

***

يجب

ان تستدعي طبيباً بيطرياً

بسمارك وزير المانيا العظيم وشيخ الدهاة كان كثير الامراض وكان الاطباء يعودونه لمعالجته . لكنه كان قليل الاكتراث بهم لايسمع نصائحهم ولا يهتم بادويتهم ولا يجاوب على اسئلتهم ففي ذات يوم استدعى الطبيب المشهور « شيبانجر » لانه شعر بألم شديد .

وكانت هذه اول مرة استدعى فيها هذا الطبيب فأخذ يسأله عدة اسئلة عن سير المرض .

وما اعتاد بسمارك ان يجيب على اسئلة كثيرة فقال للطبيب بعبارة صريحة جافة :

— لاتسأل كثيراً فما انا بالذي يجيب على كل اسئلة الاطباء .

وفي الحال اجابه الطبيب برزانة :

— اذن يجب ان تستدعي دكتوراً بيطرياً .

— ماذا تقول ؟

— « اقول يستحسن ان تستدعي دكتوراً بيطرياً لانه يعالج كل الحيوانات بدون ان يسألها شيئاً . »

فتحول غضب بسمارك الى ابتسامة وضحك من هذه العبارة التي لم يسمعها من غيره !

وما لبث بسمارك ان عاد الى الطبيب واخذ يجيبه على اسئلته بكل دقة . ومن ذلك اليوم احبه لصراحة فكره وقربه منه وصار من اصدقائه !

«الصاعقة»

***

اليهود في سوريا

ماذا يقصد الكونت دي جوفنيل

تناولت جريدة العالم الاسرائيلي تصريح المسيو دي جوفنيل عن استعمار اليهود لسوريا فقالت ما يأتي:

« ان الكونت جوفنيل يقصد بسوريا اراضي جبل الدروز الشاسعة الاطراف التي في عمرانها عمران لسوريا ولبنان والعلويين لانها خزانة موادهم الغذائية واهراء قمحهم المشهور بجودته ونفعه ولولاها لاضطروا لان يستعيضوا عن القمح الجيد بالدقيق الاوسترالي الكسي الذي اذا مزج بالدقيق الحوراني الشامي لا يمكن للخباز بن ان يقدموا للاهلين خبزاً طرياً يؤكل .

وكأننا بالكونت دي جوفنيل الغيور على عمران هذه البلدان يريد الخير لها وقد رأى كيف عمر اليهود فلسطين وفوق ذلك فانه يريد ان يرفرف السلام في جبل الدروز تلك الاصقاع التي يكثر فيها الغزو وشن الغارات لقلة عدد سكانها ولبعدهم عن المدنية والمدن العامرة بالراقين المتمدنين .

وليست هذه البرقية بالنبأ الجديد فقد سبقتها انباء ومحادثات دلت على مبلغ علم الشعب الاوربي المتمدن بفضائل الاسرائيليين وبمجهوداتهم وبميلهم الشديد لتعمير البلاد واحياء موات الارض .

ولو كان اليهود يخيف وجودهم في مملكة كما يتخوف له المتطرفون في الاراضي الفلسطينية لما سكتت بريطانيا العظمى عنهم وساعدتهم على انعاش اقتصاديات فلسطين ولا فكرت فرنسا دولة الرقي والحرية باسكانهم في حوران ارض ميعاد سوريا لتستفيد من وجودهم فيها باحياء مواتها وانعاش اهلها وابعادهم عما هم فيه الان الى عهد يرونه زاهياً بالمدارس والمزارع والمعارض والحدائق والمتنزهات

فيا ايها الاخوان المتطرفون من سكان فلسطين تنبهوا لما يفكر به اقطاب ساسة الغرب لانعاش الشرق عن يد اليهود الذين لا يطمعون بغير ما تثمره ايديهم فلا هم يتطلبون العروش والممالك وانما يسعون وراء الارض التي تغنيهم عن الاراضي المضطهدين فيها .

هذا قليل من كثير مما نراه في هذا الصدد ولنا الامل الوطيد بحكمة العقلاء ان يفهموا المتطرفين هذه الحقيقة والله من وراء ما يفعلون » .

نقد وتحليل

جريدة التايمس وجريدة فلسطين

نشرت جريدة التايمس بتاريخ ١٧ تشرين الثاني خلاصة البرقية التي كنا ارسلناها لها تكذيباً لمراسلها القدسي وهذا تعريبها :

« تحتج جريدة فلسطين اليافية على التصريحات التي نسبها لها مراسل التايمس القدسي في ٢١ تشرين الثاني عن تغيير مظهر السياسة العربية في فلسطين وتقول انها تصريحات غير صحيحة ومضللة وقد زادت الجريدة على ذلك بقولها نحن لا نزال نعتقد ان تصريح بلفور يحرمنا من التمتع بحقوقنا الدستورية ولا نزال نحتج عليه »

ودجوود في البرلمان

اجرة ضيافته

جاء للنشرة الفلسطينية من لندن ان الكولونيل ودجوود اعلن بانه سيعارض كل مسعى لانشاء برلمان في فلسطين حتى يصبح اليهود اكثرية في البلاد

انتخابات البلدية

كان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس بغياب السيدين عبد الرحمن بك التاجي وامين بك التميمي قدم تقريراً للحكومة طلب فيه ان تكون انتخابات البلدية طائفية فاحتج السيدان المذكوران على ذلك لدى الحكومة وذكرا ان التقرير ارسل بدون رأيهما وقد علمنا ان عدة مضابط رفعت من حيفا ومن يافا بطلب جعل الانتخابات عمومية لاطائفية .

كلمة الحكومة

في انتخابات البلدية

قابل وفد من جمعية يهود فلسطين « فاآدلومي » جناب السكرتير العام وفاوضه في مسألة الانتخابات البلدية وتحوير قانونها فاجاب الكولونيل سايمس بان الحكومة مع اعترافها بصحة الانتقادات الموجهة للقانون لا يمكنها ان تقبل بتعديله لانها تريد الاسراع في الانتخاب حتي يتسنى للمجالس البلدية بحث ميزانياتها قبل دخول السنة الجديدة التي تبتدئ من نيسان ولكن الحكومة تقبل بان يشمل حق الانتخاب جميع من كانوا قد طلبوا الدخول في الجنسية الفلسطينية . وقد شدد سعادة السكرتير العام بان تكون الانتخابات عمومية لا طائفية حتى تستطيع جميع الطوائف ان تخدم مصالح البلدة العامة وليس مصالحها الخاصة .

مضبطة المنشية

وكيف وقعها بعضهم

جاءنا من البلدة الكتاب الآتي :

« بينما كنت ماراً في المنشية من شارع المسعودية ومعي صديق واذا بالسيدين فريد جبر ومحمد الدرهللي جالسين على قهوة هناك فدعوانا للجلوس معهما ولم يمض غير القليل حتى جاء رجل يدعى عبد الرؤوف الخليلي فسألهما عن المضبطة التي عملاها فاخرج السيد فريد اربع نسخ منها وطلبا مني توقيعها ولما كان الوقت ليلاً ولا نظارات معي سألتهما عن فحوى تلك المضابط فقالا لي ان القصد منها طلب اصلاح شوارع المنشية وتنظيفها وتنويرها ولثقتي بهما وضعت امضائي ولكني علمت بعد ذلك ان الغرض من تلك المضابط لم يكن الاخلاص ومصلحة المنشية وانما كان قصد المشاغبة والتشويش وعليه جئت باسطري هذه .

يحيى وفا

لجنة المعارف الاهلية

حلت الحكومة لجنة المعارف الاهلية وذلك لاستقالة اكثر اعضائها بسبب عدم امتزاجهم مع رئيسها عبد الله افندي الدجاني لانستشاره بشؤونها . وقد علمنا انها انتخبت لجنة موقتة مؤلفة من فضيلة القاضي الشرعي وفهمي بك الحسيني والاستاذ عبد الله القلقيلي والسادة يوسف عاشور والدكتور فؤاد الداوودي وحربي الايوبي على ان يجري انتخاب لجنة دائمة متى وضع للانتخاب قانون جديد .

قلنا لم يبق لصاحب المجد الاثيل من وظيفة الآن غير رئاسة جمعية تعاون القرى التي انشأها قبل انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى .

ضيف جديد

في برقية لهاآرتس من باريس ان فريقاً من الزعماء الصهيونيين منهم الدكتور وايزمن والمسيو برنارد بارون وغيرهما دعا المسيو ليون بلوم زعيم الاشتراكيين الفرنسويين لزيارة فلسطين وحضور عيد الفصح .

الصهيونية وسلام العالم

استهجن التقرير الذي وضعه معهد كارنجي الشهير عن سلام العالم الحركة الصهيونية وقال باستحالة انزال مليون يهودي في بلاد فلسطين من دون ان يكره اهلها الاصليون من المسيحيين والمسلمين على مغادرتها .

مصير الحركة الصهيونية

في فلسطين

لندن في ٣٠ نوفمبر « لمراسل الاهرام الخاص » وردت برقيات من نيو يورك وصفت التقرير الذي قدمه الدكتور بريشت الى معهد كارنجي الخاص بالسلام العام بانه ضربة قاضية على اماني الصهيونيين وانه احدث قلقاً بين اليهود في اميركا . ومما قاله الدكتور بريشت ان التحقيقات في فلسطين ومصر تثبت ان الحركة الصهيونية مشروع وهمي يفضي الى ازدياد العدوان والمتاعب بين العرب واليهود اما من الوجهة الاقتصادية فلا يرى الدكتور بريشت كيف يستطيع شعب كبير ان يسكن بلاداً لا يقوى زراع العرب فيها على الرغم من جميع المشقات العظيمة التي يقاسونها في العمل الطويل المتعب على الحصول الا على القوت الضروري الزهيد . ويصف المشروع الصهيوني الحالي بانه مشروع مصطنع لا يبرره سوى حماسة الرجال الذين يقومون به بقصد حسن ولكن يظهر انهم لا يقدرون المشاكل والمتاعب ومصالح اهالي البلاد حق قدرها فلا بد لخطط الصهيونيين من الحبوط ولو امكنهم اخراج العرب من فلسطين

اعادة النظر

في توزيع الانتدابات

تقول جريدة ايكو دي باري ان المسيو بريان سيشترك في المؤتمر الذي يراد عقده بين وزراء خارجية انكلترا والمانيا وفرنسا وايطاليا للنظر في مسائل مختلفة من جملتها تعديل توزيع الانتدابات .

الكومندور كنورثي

انضم الكومندور كنورثي النائب اليهودي المعروف في مجلس النواب الانكليزي الى حزب العمال وانتخب نائباً عن هذا الحزب في هول الوسطى وهو سيزور فلسطين قريباً ويذهب بعد ذلك مع زميله الكولونل ودجوود الى الولايات المتحدة للاشتراك في حملة جمع المال للصندوق الملي اليهودي .

قنصل مصر في القدس

وصل الى القدس سعادة محمد بك السعيد قنصل مصر في فلسطين قادماً من القاهرة ليستلم اعماله فيها .

نبيه بك العظمه

ووصلها كذلك قادماً من مصر نبيه بك العظمه المجاهد الوطني المعروف .

المستر كراين

اقام المستر كراين في القدس ثلاثة ايام زار في خلالها المجلس الاسلامي الاعلى واجتمع بعدد كبير من افاضل الوطنيين . ومن رأيه في الصهيونية « انها مقضي عليها لامحالة وانها لم تقم الا بمال يهود اميركا ولكن هؤلاء تنبهوا اخيراً الى خطاءهم »

وقد برح جنابه القدس الى شرق الاردن ومنها الى الحجاز .

عصابة قرب سلمه

سمع بين الساعة التاسعة والعاشرة من ليلة الاثنين الماضي بعض طلقات نارية قرب قرية سلمه وقد تبين ان هنالك عصابة مسلحة مؤلفة من ثلاثة اشخاص اطلقوا النار على رجل فقتلوه والهمة مبذولة للقبض على افراد هذه العصابة .

التغييرات

في البوليس

في الشائعات ان تغييرات جديدة ستحدث قريباً في دائرة بوليس يافا منها نقل الميجر سمث من المنطقة الشمالية والميجر مكونيل من غزه الى يافا وان الضابط ليموندسيجل محل المستر فردي الذي يقال انه تعين للمطلة .

تهريب الحشيش

الى فلسطين

علم مراسل الف باء البيروتي ان السلطة اللبنانية شعرت بتهريب الحشيش من بيروت الى فلسطين فوضعت رجالها في النقاط الكائنة على الحدود لمنع هذا التهريب براً وبث الارصاد في ناحية الجناح والرمل لايقاف التهريب بحراً الى الموانئ الفلسطينية .

قانون المجلس الاسلامي الاعلى

اتمت لجنة تعديل قانون المجلس الاسلامي الاعلى وضع مشروع قانون انتخاباته .

دوائر الاجرا

علمت النشرة الفلسطينية ان الحكومة ستلغي دوائر الاجرا وتجعل وظائفها التنفيذية تابعة للسلطة الادارية بدلاً من السلطة القضائية .

المجارير

جاء من لندن ان الحكومة المنتدبة ارسلت بعثة من الخبراء لتنظر في مشروع انشاء المجارير العامة في مدن فلسطين .

تاغور لا يحضر

في جريدة دافار ان شاعر الهند الاكبر رابندرانات تاغور ابرق الى بلدية تل ابيب يعلمها بانه لا يتمكن من الحضور لفلسطين وانه مسافر الى الهند .

في جمعية الشبان المسيحية

تحيي الجمعية ليلة انس في الساعة الخامسة من مساء الغد تجري فيها العاب مختلفة منها مسابقات خصوصية في البليارد وو تنس الطاولة

وسيعقد الاجتماع الاحدي الاعتيادي نهار الاحد الواقع في ٥ الجاري الساعة الثامنة والربع مساء .

وسيلقي الخواجا كارل بازول من القدس محاضرة بواسطة الفانوس السحري عن «الصين الغربية» نهار السبت القادم الواقع في ١١ الجاري الساعة السادسة مساء . فالجمعية تدعو جميع الاعضاء وعائلاتهم لحضور هذه الاجتماعات .

وسيعقد صف درس الكتاب المقدس في الساعة السادسة مساء من نهار الاربعاء القادم الواقع في ٨ الجاري حسب العادة .

في نادي جمعية الشبان الاسلامية

تحيي جمعية الشبان الاسلامية في ناديها في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم حفلة سمر وهي تدعو الجميع لحضورها

البقاء لله

استأثرت يد المنون في بيت لحم المرحوم صالح القنواتي وله من العمر ٥٢ عاماً ودفن باحتفال مهيب . وقد كلفنا شقيقه حضرة الاب الياس القنواتي ان نشكر بلسانه جميع من شاطروه الحزن على فقده ان كان بحضورهم ام بكتبهم وبرقياتهم رحمه الله وعزى آله ومحبيه .

* * *

بلدية القدس
ومقاولات تعبيد الطرق

حملت جريدة دافار على بلدية القدس لعدم اعطائها مقاولات الطرق التي تعبدهــا من وقت لآخر الى مقاولين من اليهود وذكرت ان مقاولة تعبيد الطريق الواقعة بين المحطة والدير الفرنساوي قد احيلت الى عربي مع ان شركة سوليل بونه كانت قدمت طلباً لتعبيد الطريق المذكورة .

اعلان
من حكومة فلسطين

يطلب متعهدون لتقديم علف لخيول قوة حدود شرق الاردن في فلسطين وشرق الاردن

ترسل التعهدات حتى الساعة العاشرة صباحاً من نهار الجمعة الواقع في ١٧ الجاري الى مدير المخازن في دائرة الحكومة بالقدس وهو الذي يعطي المعلومات اللازمة مع اوراق الطلب

وحكومة فلسطين لا تتقيد بقبول اي طلب او اوطى سعر .

ايفون ر . دي لاش
مدير المخازن

كريم منثولاتم
هو الكريم الوحيد الذي اجمع الاطباء على انه احسن الكريمات للرشح والزكام والبحة ووجع الرأس ونهش الحشرات وغير ذلك

وهو يستعمل في كل فصول السنة ويمكن الحصول عليه من كل الصيدليات في فلسطين

Mentholatum

تعطى مساطر مجاناً
الوكلاء العموميون :
انطون حلبي واخوانه
باب العامود — القدس

لوكاندة ماجستيك الجديدة
في القدس

نقلنا لوكاندتينا « ماجستيك » ولوكاندة « فلسطين » الكائنتين في ملك العنبوسي الى بناية كبيرة جديدة في عمارة الخواجا اسرائيل الكرجي في الشارع نفسه على بعد ٥٠ متراً من اللوكاندتين القديمتين اللتين لم تعد لنا بهما علاقة ودعوناها لوكاندة ماجستيك الجديدة فلن يلتبس اسم لوكاندة فلسطين الجديدة على زبائننا الكرام .

فراش فاخر . كهرباء . حمامات باردة وحارة . اسعار متهاودة . خدمة متقنة . طعام شهي . مشروبات مفتخرة تقدم لغير المسافرين ايضاً .

لا تنس اذا زرت القدس ، وقبل النزول في محل آخر ، زيارة لوكاندة ماجستك الجديدة لصاحبيها :

امين وسليم حداد

صندوق البريد : ٢٥٦ رقم التلفون : ٤٥٩



دخنوا سجاير
JOCKEY CLUB جوكه كلوب

المصنوعة من الدخان التركي الاصلي الذي يأتي رأساً من شركة انحصار الدخان التركية في الآستانة .

الاصناف الآتية تأتي ايضاً من الآستانة وفي كل علبة منها ٢٠ سيجارة :

النوع	سعر العلبة	النوع	سعر العلبه
سلام	٨	سركل اوريان	٥
كابينه	٨	افندي	٥
سركل بوسفور	٥،٥	بنيجه	٤

اطلبوا هذه الاصناف من جميع بائعي الدخان

الوكيل لفلسطين — يوسف اسيف

اعلان يهم المهاجرين
ان احد وكلاء البواخر السيد نعيم العيسى الفلسطيني قد ادغم وكالته بشركتنا التي تتعاطى بيع تذاكر السفر لجميع الموانئ الواقعة على ساحل البحر المتوسط وسافر الى فلسطين لاشغال خاصة وهو على تمام الاستعداد لخدمة جميع الذين يودون السفر الى الولايات المتحدة او غيرها خدمة صادقة عدا الاهتمام الزائد الذي يبديه بكل مسافر . عنوانه :

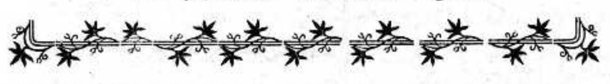
يافا — جريدة فلسطين . السيد نعيم العيسى

ابرهيم حقي وشركاه
60 Washington St. N·Y·C·

سمن البلقاء المكرر
الخالي من الغش والمواد الدهنية . يمكن لكل عائلة ان تستحصل عليه بسهولة وبسعر ارخص من اسعار السمن الآخر بواسطة السيد

صالح الحمارنه

القدس — حارة النصارى . صندوق البريد ٥٠٥






CAMPBELL'S
Grand Liqueur
SCOTCH WHISKY

وسكي كامبل
احسن انواع الوسكي

الوكلاء لفلسطين :
جورج طلاماس واخوانه — يافا
صندوق البوستة ٥١٣ نمرة التليفون ١٦٨
مستودع يافا
ديمتري ليناكس — شارع العجمي

Sole Agents for Palestine
George Talamas & Bros. Jaffa
P.O.B. 513 Tel. 168
Retailer
K. Linakis & Fils (25, Rue Ajami)
Jaffa (Palestine)

اعلان مهم للمدخنين
ان « مسبيرو اخوان ليمتد » اصحاب معامل السجاير يتشرفون بأن يعلنوا للجمهور بأنهم بعد ان واظبوا على وضع صور داخل علب سجائرهم لغاية ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٦ اخذوا بعد هذا التاريخ يواصلون استبدال المجموعات الكاملة الموجودة مع المدخنين لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٦ و بعدئذ لا يستبدلون مجموعات ابداً لكنهم يداومون على توزيع ساعات

تافان
الشهيرة للعادة وارد الخواجات كرام وشركاهم

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي : في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات : صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤